

Nouri Iskandar is one of the most important modern composer in Syria. Read this important article about him and hear some sample works. <http://goo.gl/pbd1Bt>

: الملفونو نوري اسكندر

" حلمي هو تكميل المشروع الخاص بي وهو التجديد والتطوير في الموسيقى السورية المعاصرة إلى أبعد ما يمكن إن شاء الله "

تكاد تكون الموسيقى لغة عالمية قائمة بحد ذاتها لا تقل أهمية عن لغات العالم الرسمية اليوم ، فإن اتجهت شرقاً أو غرباً ... شمالاً أو جنوباً .. سنُصادف لوناً من ألوان الموسيقى " فلا تخلو أمةً على وجه البسيطة مهما كانت وضعية من الموسيقى " كما قال المثلث الرحمات المطران يوحانون دولباني . وعند التحدث عن الموسيقى السريانية – الآشورية علينا العودة إلى الوراء إلى آلاف السنين الغابرة ... إلى عهد سومر وأكاد وبابل وأشور وأرام مروراً بإعتناق هذا الشعب الواحد للمسيحية السمحاء حيث استخدم موسيقاه أيضاً في الكنيسة بنفس الألحان مع استبدال الأفكار والمعتقدات الوثنية ، التي رافقت تلك الموسيقى ، بمعتقدات المسيحية السامية والنبيلة .. ومهما تحدثنا عن الموسيقى السريانية - الآشورية فسنكون شاهدين طاعة بحقها فالحقيقة أننا لسنا بأخصائيين في هذا المجال .. لذلك نترك هذا الحديث لمن هم مختصين في مجال الموسيقى ... واليوم من موقع أولف نلتقي معكم في أول لقاء مع أحد أعمدة الأغنية السريانية المعاصرة مع إنسان ضحى وقدم الكثير من وقته وصحته في سبيل رفع شأن الأغنية السريانية لتصل إلى أدوار و مسارح عالمية برقيتها وروحانياتها .. مع إنسان بذل الكثير لأرشفة الأغنية السريانية الكنسية للحفاظ عليها من الضياع ... مع إنسان ساهم في إبداع وخلق أغنية سريانية شعبية مُعاصرة أصيلة ضمن قوالبها السريانية الأم معتمداً على روح والحن البيت كاز وذلك في زمن تهرب فيه الكثيرون إلى تأمين لقمة العيش

... إنه الملفونو نوري اسكندر ، بشينو وبشلمو ملفونو بك في موقع أولف

من هو الملفونو نوري اسكندر ؟ -1

: المواليد -

أورفا (1920 حيث نزل المهاجرون أولاً إلى عين عرب) المواليد سنة 1938 في دير الزور من أب وأم رهاويين مهاجرين من الرها . ثم تل أبيض ثم تدرجوا إلى حلب وبذلك تكون حلب آخر المطاف .

: النشأة -

. نشأت في دير الزور لمدة أربع أو خمس سنوات ثم كان الانتقال إلى حلب .

: الوضع العائلي الحالي -

. متزوج ولدي ابنتين مريم الكبيرة ، تعزف التشيلو وسوسن تعزف على آلة الكمان .

: البداية الفنية -

. كانت من خلال الفرقة الكشفية الموسيقية للسريان الأرذوكس بحلب حيث كنت عازف ترومبيت . ثم درست الكمان لسنة .

: " التأهيل العلمي الأكاديمي " التخصص -

حائز على ليسانس من المعهد العالي للتربية الموسيقية في القاهرة حيث بدأت الدراسة في سنة 1959 وكان التخرج سنة 1964 . ثم قمتُ . (بالتدريس في مدارس حلب من قبل وزارة التربية والتعليم (مدارس إعدادية ودار المعلمين

: مناصب إدارية -

. (من سنة 1994 لغاية 2003 كنتُ مدير المعهد العربي للموسيقى بحلب (وزارة الثقافة

. مبتسماً) ولا ننسى أنني كنتُ شماساً برتبة " قارئ " بالكنيسة منذ كنتُ يافعاً)

أهم الإنجازات الموسيقية لنوري اسكندر سواءً في الوطن أو المهجر من تأليف مسرحيات غنائية وتأسيس وتدريب كورالات سريانية : -

. - تأسيس أول كورال لكنيسة مار جرجس للسريان الأرثوذكس في حي السريان - حلب في 1965 . بعد عودتي من القاهرة

ثم تشكيل كورال ثاني لكنيسة مار أفرام السرياني للسريان الأرثوذكس في حي السليمانية - حلب حيث كانت فيه الملفونيو جوليانا أيوب - . وسيدات الصوت الرائع . ثم تم ضم الكورالين مع بعضهما البعض

. بين الـ 1973/1970 تشكيل فرقة شاميرام في بيروت مع الملفونو عمانوئيل سلمون وأصدقاء آخرون -

الكورال السرياني (وبعد عودتي قاموا بتسميته بكورال) بين 1989/1990 في السويد تأسيس كورال في السويد - سودرتاليا باسم -

. مار يعقوب النصيبيني

: مسرحيات غنائية -

كان ضمن البرنامج مسرحية غنائية ذات فصل واحد . نعم .. نعم .. لقد بدأنا هذا الشيء من حلب ، في 1966 تقديم حفلة كورالية باللغة العربية " كوميدي اسمها " حراق القلوب .

. ثم مسرحية " الملك والربيع " من ثلاث فصول من إداء كورال مار أفرام " السليمانية " وكورال مار جرجس

... ثم بدأت بالموسيقى التصويرية بالمسلسلات والأفلام السينمائية ... ومن الصعب قليلاً أن أتذكر اسمائهم

: على سبيل المثال ملفونو -

الوسيط " أيضاً تقريباً بنفس الوقت ... (محاوياً "بين حوالي الـ 1980/ 1981 مسلسل " الدروب الضيقة " للمخرج فردوس الأتاسي و ... " أن يستذكر الآخرين أيضاً) . وفيلم سينمائي بعنوان .. "العلاقات العامة" للمخرج سمير ذكرى ومسلسل " بلد الزيتون

إلم تحاول أرشفة هذه الأعمال ملفونو ؟ -

".... أي أنا فاضي للأرشفة؟؟؟ للأسف .. ذاكرتي عم تخوني في كذا مسلسل "

: حفلات موسيقية وكونسرتوات جديرة بالذكر وإصدارات فنية مسجلة أخرى -

. حفلات اليونيسكو ... (مقاطعاً) ملفونو هناك فقرة خاصة عن هذه الحفلة سنتطرق لها لاحقاً -

حوار المحبة " في القلعة 1995 و بين 1996/1995 في " مهرجان الأغنية السورية في 1995 كورال السريان) ببرنامج كان اسمه (- للشعر حسين حمزة . ثم كونشرتو العود و كونشرتو التشيلو في حلب أيضاً بنفس الفترة تقريباً حوالي " حلب تقديم قصيدة " خطامة 1995.

وفي 2008 بمناسبة احتفالية " دمشق عاصمة الثقافة " تم عرض حفلتين في دار الأوبرا بدمشق . كل البرنامج كان من مؤلفاتي وفي - الحفلة الثانية حضر وشرقنا السيد الرئيس بشار الأسد وعقيته بحضورهما العرض الثاني



قدمنا في باريس 1995 وبرلين أيضاً ثم مرة أخرى " (وكان لدينا فرقة كورال اسمه " الكورال السرياني في حلب (القوقوي مهفم - بيت الثقافة العالمية " حيث أسسنا فرقة مُستقلة جداً وهي فرقة " القوقوي مهفم " هذا ما قدمناه في باريس " في باريس سنة 2003 في و جنيف وبروكسل وبلجيكا .. ثم في 2005 نفس كورال القوقوي قدمنا في مدريد . وفي هولندا شكلتُ فرقة من 12 شخص 6 بنات و6 شباب قسم منهم خريجي المعهد العالي وقسم من كورال حلب " كورال القوقوي " إضافةً إلى خمس عازفين اشتركنا مع فرقة هولندية) بقينا ثلاثة أشهر في إيندهوفن نقوم ببروفات مع الممثلين الهولنديين لأداء مسرحية (عابدات باخوس (Z.T Holanda المسرح الهولندي) وهي مسرحية يونانية قديمة للمؤلف يوربيدس حوالي 400 ق . م حيث أن المسرحيات اليونانية كانت تحوي جوقات موسيقية . قُدمت هذه المسرحية في خمس عواصم أوروبية لـ 25 عرض على مستوى مهرجانات حيث قُدمت في المرة الأولى في بروكسل ست عروض ثم فيينا ثم أثينا ثم تسالونيكى ثم كولمن في ألمانيا ثم دويس بوج في ألمانيا ثم امستردام في هولندا حيث حضرَ هذا العرض ملكة أسبانيا وشفقت لنا بسرور مع ابتسامه

: من قام بدعم هذه العروض ؟ -

. المسرح الهولندي أخذ دعم من محلات عديدة ثقافية في باريس ، ألمانيا ... وغيرهم ولهم طريقتهم الخاصة بذلك

: كيف تم الإتصال بكم للمشاركة في هذا العمل -

قبل سنتين (أي في سنة 2000) من البدء بالعمل ارسل المخرج رسالة بالفاكس إلي ... وأبدى رغبته للقائي في حلب للتكلم عن

الموسيقى والتعرف على الألوان الموسيقى الموجودة في الشرق . فرحبتُ به وتم اللقاء مع مخرجين للمسرحية (يوهانس سيمونس و بول

كوك) والمسرحية كانت هامة جداً تمثل مثاقفة بين الفكر السوري القديم والثقافة اليونانية . فلقد اختاروا بذكاء جيد موسيقى من هذه

وطلبوا (المنطفة للخروج بمسرحية كبيرة ومتميزة . وبعد اللقاء أسمعتهم 8 ألوان من الموسيقى فسروا كثيراً ..) وقالوا هادا عز الطلب

مني أن أحضّر هذه الموسيقى وليبيّث طلبهم وقلت (أتشرف لذلك) . وقد استهلك تحضير العمل سنة كاملة من كتابة الموسيقى وإعداد الجوقة . فقد كان طول العمل المسرحي ثلاث ساعات (ساعة ونصف موسيقى وغناء وساعة ونصف تمثيل وغناء) وقد ترك العمل المسرحي انطباعات جيدة كثيراً في جميع العواصم مع أننا غنينا بها في اللغة العربية ولكن بتأثيرات الألحان السريانية من أسبوع الحاشو) بالذات وذلك لأن المسرحية كانت تراجيدية (مأساوية) إضافة إلى تأليفي .. وقد نالت استحسان الجمهور كثيراً ، فقد أعلمنا الجمهور بعد الإنتهاء من العرض المسرحي بروعة تلك الألحان والموسيقىات وهنأنا على ذلك العمل الرائع . كنا نتخوف قليلاً لربما لن تعجبهم الموسيقى ولكن الحمد لله سرّوا كثيراً لها . فقد وضعتُ فيها الثقافة السورية كلها الموجودة هنا ، حتى وبعض الأمور التراثية الفلكلورية السورية بالإضافة إلى تأليفي كما ذكرت ، ... من الثقافة الإسلامية العربية ، الكردية ، و السريانيات . فكانت مزيج عمل للموسيقى السورية القديمة بجدارة .

: صور من مسرحية عابdat باخوس



(صورة لمشاركة الفنان المحبوب ابراهيم كيفو في مسرحية عابdat باخوس بدور ديونيسيوس الإله)

: إصدارات خاصة مسجلة -

: هناك إصدارات من إنتاج جهات ثقافية في الشام وهي مؤسسة الأوس للنشر حيث تبنوا هم الإصدارات وهي

تجليات 2008 : " حوار المحبة " ، و " الأهات " ثم قسم غنائي صوفي ، مقدمة في الغناء الصوفي من شعر ياسر حمود " يا CD 1- واهب الحب " غناء كورال الأوركسترا السيمفوني .

. رؤية 2008 : كونشرتو العود وكونشرتو التشيلو مع شامبر أوركسترا CD 2-



مقتطفات من :

1- [حوار المحبة \(تلاقى التراتيل الكنسية السريانية والإنشاد الإسلامي \)](#)

2- [كونشرتو العود + كونشرتو التشيلو -](#)

[\(انقر هنا لمشاهدة ريبورتاج خاص عن " حوار المحبة " \(الفيديو مرفوع من خلال اليوتيوب والموقع محجوب في سوريا](#)

الثلاثي الوترى : لم يُصدر بعد ، سجلناها في ألمانيا في اسونابوغ في 2008-3 .
عدا عن مجموعة سيديات تم تسجيلها في السويد ونشرها للأغاني السريانية هناك .

: إصدارات قريبة غير منشورة بعد

هناك أعمال لم تنشر بعد ، على الأمل أن تنشر وإلا لزلعتُ كثيراً ... وهي مجموعة قصائد تشكل موضوع معين ، وهناك قصيدة خطامة بعد ، وهذه القصيدة نفسها تُرجمتُ إلى السريانية بعنوان (برقانا وتعني المخلص) وتم CD لحسين حمزة تم غنائها ولكن لم تصدر على غنائها في السويد 1989 بالسريانية ، فهذا اللون إن صُدِرَ بالسرياني مع ترتيبات وتوزيعات الأوركسترا الجديدة سيظهر بمظهر جميل جداً وحقيقة إن هذا العمل يستحق ذلك .

[لأنحة جميع الأغاني السريانية - الآشوري التي قام المؤلفون نوري بتلحينها](#)

[Music Pearls](#) مأخوذة عن المؤلفون عبود زيتون صاحب كتاب

هل لك أن تشرح لنا عن تاريخ الموسيقى السريانية وقدمها وجذورها وامتدادها حتى اليوم ؟ (ما قبل المسيحية وما بعدها أي المدنية و - الكنسية) ودور الكنيسة في الحفاظ على هذه التراث الموسيقي ؟

الموسيقى السريانية هي الوجه الآخر للموسيقى السورية الحالية وهي أكثر قدماً وتوغلاً في الجذور والأصول القديمة ، بقيتُ محافظة على طابعها القديم ذات الشخصية السورية القديمة. مما لا شك فيه أنها مع مرور الزمن وانتقالها شفهاً من جيل إلى جيل دخلتُ عليها تأثيرات جانبية أخرى جاءت من الشعوب المجاورة لكن الدارس لهذه الألحان ويعلم المقارنة والتحليل يستطيع أن يصل إلى أن قسماً كبيراً (من هذه الألحان أصيلة تمثل روح ووجدان المنطقة (ما بين النهرين سوريا ولبنان وفلسطين والأردن

: والألحان السريانية كانت ما قبل المسيحية على مستويين كما هو عند كل الشعوب

(أولاً – المستوى الشعبي (الفلكلور

. ثانياً – المستوى الرسمي وتمثله الموسيقى المحترفة في المراسيم الرسمية القصور والمعابد

والثانية في انطاكية ، أخذ سكان المنطقة بالدخول في الدين (وعند ظهور التعاليم المسيحية وتأسيس الكنيسة الأولى في أورشليم) القدس الجديد شيئاً فشيئاً إلى أن انتشر الدين المسيحي في كافة المنطقة وخارجها . ومنذ بدايات تأسيس الكنيسة السريانية الأنطاكية وتوابعها كان السوريون حريصين على إظهار الشخصية السورية (السريانية) من كافة جوانبها داخل الكنيسة مما أدى فيما بعد إلى صراعات البيزنطية) ومن هذا المنطلق ركزوا وكرسوا معظم الألحان الشعبية (وانشقاقات مع الكنائس الأخرى غير السورية وخاصة الرومية البسيطة المنتشرة آنذاك بين عامة الناس وأدخلوها في أنظمة الألحان الكنسية ، وقبل نهاية القرن الرابع لعب المعلم مار أفرام السرياني في الرها دوراً كبيراً في إنعاش وترتيب الألحان الكنسية وألف جوقة نسائية لأول مرة في الكنيسة المسيحية تؤدي الألحان بأجمل الأشكال . والترتيبات . وفي نهاية القرن السابع كانت هذه الألحان قد استكملت ترتيبها على يد مار يعقوب الرهاوي

(المعنى والفرق بين الموسيقى السريانية – الآشورية – البابلية – السومرية ... هل منبتها واحد أو بالأحرى هل هي واحدة أم لا ؟) -
نعم هي واحد ... فالموسيقى السريانية مرتت بمراحل تاريخية حضارية متعددة وكل واحدة لها طابعها الموسيقي الخاص وتأثرت بعضها -
ببعض . وبما أنه لم يكن هناك تدوين موسيقي ضاع قسم كبير منها والقسم الآخر حُفِظَ في الموسيقى الدينية في المنطقة والشعبية
الفلكلورية فيما بعد أيضاً .
ومن العصور المسيحية الأولى تشكلت الموسيقى السريانية ضمن الطقس السنوي وعلى مراحل وكما ذكرنا في نهاية القرن السابع
. اكتملت هذه الطقوس ورُتبت على يد مار يعقوب الرهاوي
: ميزات الموسيقى السريانية -

- 1- تراث موسيقي شفهي ، تناقله الناس جيلاً بعد جيل ، عن طريق السمع والحفظ -
- 2- تتسم الألحان السريانية والجمل الموسيقية بطابع البساطة والعفوية من نوع السهل الممتنع .
- 3- (تحتوي على مسافات أرباع ، كما هو الحال في الموسيقى الشرق أوسطية) العربية – التركية – الفارسية -
- 4- ... تعتمد على الأجناس ، الثلاثية والرابعة والخماسية : جنس البيات – الرصد – السبكا والحسيني – الصبا – الحجاز -
- 5- تركيبية الجمل الموسيقية ، تركيب تسلسلي ، لدرجات الجنس الواحدة تلو الأخرى ، إما صعوداً أو هبوطاً ، مع وجود قفزات مسافة -
- 6- خامسة وسادسة وسابعة وثامنة ، حسب اللحن .
- 7- الموتيقات والعبارات الموسيقية ، لها تراكيب إيقاعية ولحنية خاصة متميزة -
- 8- قسم من إيقاع هذه الألحان يساير ويوازي العروض الشعري ، وقسم آخر يختلف عنه .
- 9- هناك ترانيل ملحنة على كلمة واحدة مثل " هاليلويا ، بتعاريح وجمل وانتقالات أجناس مختلفة ، كذلك جمل ملحنة على الشكل السابق -
- 9- الموسيقى السريانية لكونها تحوي كماً هائلاً من الموسيقى الشعبية التراثية للمنطقة ، فإنها تحوي دلالات ورموزاً ومضامين روح -
- الموسيقى الشعبية في المنطقة

الإيقاعات الشرقية ك 6/8 واللف والبلدي وغيرهم ... يقال أن أصلها سرياني (لشعب بلاد ما بين النهرين وسوريا) و الآلات -
الموسيقية المُستخدمة اليوم على متسوى عالمي يقال أن أصلها سرياني أيضاً وكل ذلك نسبة إلى الرسوم والشواهد الأثرية التي اكتشفت
في سوريا وبلاد ما بين النهرين التي تؤكد استخدام أبناء شعبنا لهذه الآلات الموسيقي التي تطورت فيما بعد إلى أشكال حديثة كالتي
نشاهدها اليوم ، فما تعليقكم على هذا ؟؟

فالحضارات جميعها أخذت من بعضها البعض وتأثرت بعضها ببعض وكما ... لا نستطيع تسميتها بالسريانية وليست ملك شعب دون آخر
كالمزمار) أو وترية وغيرها ... فهناك شعوب أخرى (أنه كان لدى أبناء شعبنا الآلات موسيقية سواء إيقاعية (كالطبل ..) أو نفخية
أيضاً كانت تملك هذه الآلات كالهنود والفراعنة وغيرهم ... ولا نستطيع أن نؤكد بشكل حاسم على صدق النظريات والمكتشفات الأثرية
التي وجدت بهذا الخصوص كما أن هذا الأمر يحتاج إلى بحث علمي دقيق جداً صحيح أنه يوجد اكتشافات أثرية ودراسات مختلفة
تدعم هذه الآراء ولكن كل يوم تظهر اكتشافات جديدة أيضاً ... فقد تظهر إكتشافات أخرى مستقبلاً تؤكد امتلاك واستخدام هذه الآلات
الموسيقية من قبل شعوب أخرى ... وكذلك الأمر ينطبق على الإيقاعات أيضاً وغيرها .

مدى تأثير الموسيقى السريانية وفضلها على الحضارة العالمية بشكل عام -3
الواضح في التاريخ الموسيقي أن الكنسية الرومانية في إيطاليا من القرن الرابع تأثرت بالموسيقى السريانية وبالأخص ألحان مار أفرام
. السرياني الذي ابتكر فن الموسيقى البيعية وغيره ، فاستخدمت الكثير من هذه الألحان ، ثم انتقلت هذه الألحان إلى العالم بأشكال مختلفة

مدى تأثير الموسيقى السريانية في موسيقى الشرق العربية الإسلامية كالفنود ، و الموشحات الأندلسية وغيرها بشكل خاص وكيف -
دخلت الموسيقى السريانية في ثقافتهم وموسيقاهم ؟

في خضم الخلافات اللاهوتية والفكرية الكنسية منذ القرن الخامس ميلادي بين أبناء الكنيسة السريانية الأنطاكية ظهر الإسلام في القرن
السادس بفكرٍ جديد وقد انتسبت فئات مختلفة من أبناء شعبنا إلى هذا الدين الجديد حاملين معهم تراث أجدادهم من فكر وحضارة ومنها
الموسيقى ونقلوها بأمانة إلى الناس .

فالموسيقى السريانية تعتبر في الأساس من الجذور الأصلية في الموسيقى الإسلامية في بلاد الشام . وما الموشحات والقنود إلا امتداد
للمداريش وغيرها من الألحان السريانية مع تطوير حصل في المجتمع الإسلامي فيما بعد
ونقول أن الموسيقى السريانية ليست ثوباً جديداً وواقعاً جديداً تطورت بتطور الحضارة الإسلامية وبلغت بصيغتها وجملها وقولها الأوج

والقمة في الصنعة والإبداع والدارس بشكل جيد للموسيقى السريانية المسيحية والموسيقى الإسلامية في منطقتنا يجد انهما استمراراً لشخصية واحدة ألا وهي الشخصية السورية بأروع صيغها الفنية الموسيقية . أما بالنسبة للموشحات الأندلسية فإنها تختلف عن الموشحات المشرقية من حيث التراكيب اللحنية والإيقاعية . فالموشحات الأندلسية هي مدرسة قائمة بحد ذاتها والموشحات المشرقية هي مدرسة أخرى قائمة بنفسها أيضاً ، لكن الإرتباط هو بالشعر الجديد الذي كُتِبَ على شكل أوزان جديدة مختلفة ، لأن أشعار الموشحات لها تفعيلاتها الجديدة كما كان سائداً في القديم .

حدثنا عن مشروع تنويط البيث كاز صمد حليم خزانة الألحان : (والذي يُعتبر من أهم الأعمال الجبارة في الحفاظ على أصالة 4- (الألحان السريانية من الضياع

: كيف بدأت الفكرة -

الفكرة قديمة منذ أن كنتُ طالباً بالمعهد العالي بمصر ، فقد كنتُ متأثراً بهذه الألحان وعندما عرفتُ تفاصيلها وأحببتها كثيراً قررتُ أن أوثقها . ففي الستينات حتى السبعينات قمنا أنا والخوري جوزيف ترزي بتسجيل البيث كاز على شريط بكر من القس أداي وكان أن أنهينا ثلاثة أرباع العمل ولكن سفر الدكتور جوزيف لإكمال الدراسة كان سبباً لتوقف المشروع عدة سنوات ، ثم كان اللقاء مع سيدنا المطران يوحنا ابراهيم (مطران السريان الأرثوذكس في حلب) حيث كان مُحمساً جداً لهذا المشروع وبدعمه تمكناً من تحقيق المشروع كما . وما ذكره نيافة المطران يوحنا ابراهيم في مقدمة كتاب البيث كاز هو الشيء الصحيح حول حوادث تنفيذ المشروع . ترونه

ماذا كان الهدف من المشروع ؟ -

الهدف من هذا العمل هو حفاظ الألحان السريانية الكنسية من الضياع كونها تراث شفهي منقول من جيل إلى آخر ولم تكن مؤرشفة سابقاً لإمكانية الرجوع إليها والإطلاع على الألحان الأصلية وتمييزها عن الألحان الدخيلة . بحيث إذا جاء أي موسيقي من أبناء المنطقة والذي يجيد فهم الموسيقى العربية الشرقية لأمكنه الإستفادة من هذا التنويط .

ماذا يحوي الكتاب ومدة إستهلاك العمل ؟ -

يحوي كتاب البيث كاز تنويط ألحان الكنسية السريانية الأرثوذكسية بما سجله البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث (1980 +) النسخة الأولى بحسب تقليد دير الزعفران حيث استهلك تدوين هذا التقليد حوالي 4 سنوات من تنفيذ وإعداد طباعة اما النسخة الثانية فتحتوي تقليد مدرسة الرها وقد تم تنفيذ هذه النسخة في وقت أسرع (سنتين) ... وقد كان هناك أمل بتدوين مدرسة أخرى ... إن شاء الله مستقبلاً نقوم بذلك .

ذُكر في كتاب (بيث كاز بالنوتة) أن المشروع كان قائماً منذ عهد البطريرك المثلث الرحمات مار اغناطيوس يعقوب الثالث حيث كان - نيافة المطران سكريترراً لدى البطريرك وجرت مفاوضة للبدأ بالمشروع لكنها باتت بالفشل ... وعندما أصبح نيافة المطران يوحنا ابراهيم مطراناً على أبرشية حلب للسريان أرثوذكس قام بالإتصال بك من أجل مشروع التنويط الذي شهد الولادة حينها ما هو سبب إجهاض المشروع في عهد البطريرك يعقوب؟؟

. السبب كان لعدم الإتفاق على الترتيبات المادية وغيرها في تقدير قيمة وأهمية هذا المشروع المميز والضمخ



5 : الموسيقى السريانية الشعبية -

لماذا تأخر ظهور الأغنية السريانية في العصر الحديث ؟ -

بسبب رجال الدين المسيحيين السريان الذين منعوا الغناء باللغة السريانية لأنها لغة مقدسة بإعتقادهم ولا يجب أن يُغنى بها في الحب وغيره ، فبدأ الشعب الغناء بالعربية في ماردين وتوابعها لكنهم لا يستطيعون الغناء باللغة السريانية حتى تبدلت الأحوال وتمكن الشعب . من إبداع أغنية سريانية شعبية في وقت متأخر

رواد الموسيقى السريانية الشعبية ؟ -

بأغانيه القومية الجميلة جداً والحماسية و الملفونو بول " من الأوائل في مجال الأغنية السريانية الشعبية أقول " الملفونو كبرنيل أسعد ميخائيل والدكتور ابرو هووم لحدو والموسيقار جورج شاشان والملفونو دنحو دحو ... وغيرهم الكثيرون ممن ساهموا في إبداع أغنية سريانية شعبية جديدة ولا يسعني الوقت لذكرهم جميعاً واكتفي بهؤلاء حالياً

رأيكم بالنسبة لمهرجان الأغنية السريانية الأول 1995 في مدينة القامشلي حيث علمنا أنه كان من المقرر أن تُسرفوا عليه فنياً ؟ - مع احترامي لجميع الذين ساهموا في قيام هذه المهرجان إلا أنني أقول أن كل ما حصل فيه هو فكرة ساذجة ، فقد سبق وطُرح علي فكرة الإشراف لإقامة مهرجان للأغنية السريانية في مدينة القامشلي مُسبقاً قبل ذلك التاريخ . ومن الأشخاص الذين عرضوا علي ذلك كان الملفونو الياس داوود ومن البداية قلتُ له : " شيل مليون و نص على طرف قبل ما نحكي بالمهم " فهناك تكاليف باهظة وكثيرة لإقامة مهرجان للأغنية على مستوى يليق بهذه الأغنية السريانية ، من استقطاب مجموعة عازفين أكاديميين على موجب أوركسترا وإقامة توزيعات للأغاني السريانية على ذلك الأساس (التخت الشرقي) ودعوة فعاليات ثقافية وإعلامية أخرى سواء من الوطن أو من المهجر ، وإقامة تسجيلات حديثة ... إلخ ، كل ذلك لكي يخرج المهرجان باحترافية أكثر ... إلا أن هذا الكلام لم يلقى أذناً صاغية ، وفي السنة التالية لهذا الحديث تم لقائي مرة أخرى للإستفسار عن التكاليف من جديد فقلت لهم : " الآن أصبحت التكاليف مليونين ونصف .. فكلما الغرور والتكبر " فقام بإنشاء ما سماه " مهرجان " أما : تأخرتم كلما زادت التكلفة سنة عن سنة . إلا أن شعبنا وللأسف يحب " البهورة العازفين كأبسط مثال لم يكونوا عازفين احترافيين ليقدموا أغنية سريانية بل كانوا عازفي حفلات الفرق الموجودة في المنطقة التي كانت ... تُغني في الأعراس والحفلات العامة ولم يكن هناك تخت شرقي فقد كان العزف على الأورغ والدرامز والآلات الغربية

... بس ملفونو -

سنتقول لي : " إن يكون شي ولو ببساطة أفضل من أن لا يكون " ... معلش بس ليش يعني شعبنا يبحب دائماً يسير الشبي ببلاش بدون ما مهرجــــــــــــــــان " هذا ليس مهرجان فالمهرجانات تقام على مستوى احترافي أكبر " يصرف عليه شي ، ويعطوه اسم كبير ويسموه . بكثير من هذا ، يكون فيها توزيع إوركسترالي وما حدث اسميها حفلة موسيقية سريانية

دوركم في إبداع وخلق موسيقى سريانية شعبية سليمة ؟ -

أهم عامل وعنصر رئيسي في إيجاد أغنية سريانية أصيلة هو الإعتماد على ألحان وروح ألحان البيث كاز وهذا ما فعلته في جميع أعمالتي . بهذه الروحانية وبهذا ألخص دوري في إبداع موسيقى سريانية شعبية سليمة

6 : حفلة اليونيسكو بيروت 1974 -

: الفكرة و الهدف ، كم استغرقتُ هذه الحفلة من تحضيرات -

الفكرة كانت فكرتي و أنا مؤسسها الأصلي والهدف منها بالتأكيد كان نشر ثقافة وتراث سرياني أصيل . وقد استغرقت هذه الحفلة من تحضيرات حوالي الثلاث سنوات و أسستُ فيها فرقة شميرام لهذه المهمة

العوائق والإشكاليات التي واجهتموها لإنجاح هذا العمل ؟ -

كثيرة منها عوائق مادية اقتصادية ، وعدم قيام جمعيات سريانية بأي نوع من التعاون ما عدا النادي السرياني باليوشورية ، إضافة إلى هذه ... الإشكاليات أضيف بإختصار وجود اختلافات على بعض الأمور الفكرية و الفنية وغيرها أيضاً

دور حبيب موسى في تلك الحفلة ؟ -

كان من المقرر أن يشارك الفنان حبيب موسى في هذه الحفلة ولكن لإنسحاب خاله فوزي شماس (الداعم في البداية لحفلة اليونيسكو) بسبب إختلافات فكرية وغيرها ، ادى إلى انسحاب حبيب موسى بالتالي من المشاركة

يشاع وقرأنا في بعض المراجع والمقالات أن المطاكوستا (المنظمة الأتورية الديمقراطية) ساهمت كثيراً سواء مادياً أو معنوياً في -

إنجاح هذا العمل ؟

لم يكن هناك أي دور للمطاكستا مؤسساتياً لا مادياً ولا معنوياً ولم يكن هناك أي لمسة مساعدة بل على العكس أحسست أنه تم الإساءة لي شخصياً من قبل تصرفات البعض منهم .

من المعروف أن الفنان وديع الصافي قدم أغنيتين في هذا الحفل فمن قام بدعوته وكيف تم ذلك ؟ وما هي الأغاني التي شارك بها ؟ -

شارك الفنان وديع الصافي بأغنيتان " إيمان يا زونا " كلمات عمانوئيل سلمون وألحان نوري اسكندر باللهجة السريانية الشرقية (من كلمات نينوس أحو ولحن فلكلوري أعتقد أنه للدكتور ابرو هوم لحدو وهي باللهجة السريانية الغربية ("الأشورية) و " كرشلا إيدي . الطورانية) ، وقد قمتُ أنا و عمانوئيل سلمون بدعوته للمشاركة فرحب وأبدى استعداداً للمشاركة والغناء .

صورة غلاف الكاسيت المسجل الأول 1973 ؟ -

. مُستذكراً (... لا يوجد صورة للغلاف بإعتقادي)

سبب عدم إقامة حفلات أخرى على مثل هذا المستوى ؟ -

لأنو ما في ناس شغيلي خرج يضايغو يعملو هيك مشاريع ضخمة ويخسروا من جيبهم مصاري " (لا يوجد أناس جادين للعمل على " ...) هذه المشاريع ، ومستعدين لخسارة مال من جيوبهم



(صورة للفنان وديع الصافي بتوسط فرقة شاميرام في حفلة اليونيسكو 1973)

1- [كرشلا إيدي : وديع الصافي](#)

2- [إيمان يا زونا : وديع الصافي](#)

3- [أنا وخليتي : سمعان زكريا](#)

4- [كرحمونو : سامية خوري](#)

5- [حبيبات : جان باربر](#)

6- [حبيبي سرغون : سامية خوري](#)

7- [خا شيمشا : عمانوئيل سلمون](#)

8- [كما ماريرا : جان باربر](#)

9- [مورونلا : عمانوئيل سلمون و سامية الخوري](#)

10- [راوى - لاوي](#)

11- [تالخ خليتي : جان باربر](#)

12- [تارتي يوني : عمانوئيل سلمون](#)

13- [تونيث طايب : سمعان زكريا](#) - 13

14- [تيلا تيلا : عمانوئيل سلمون و سامية خوري](#) - 14

15- [تيمون رقدت : سمعان زكريا](#) - 15

هل لمستم أي خطوات جدية سواء من قبل كنائسنا أو منظماتنا الحزبية السياسية لتطوير الأغنية السريانية والحفاظ على أصالتها من -7 الضياع والتلاشي في قوالب الأشكال الموسيقية الغربية عنها ؟ وهل هناك من تشجيع مادي أو معنوي لملحنينا الكبار من قبل تلك الجهات ؟

لا لم ألمس هذا الشيء وهذا بالفعل موقف سلبي جداً .. " يعني مو معقول أنا خسرت من جيبتي 200 ألف ليرة سوري على حفلة اليونيسكو بوقتها ... وما حدا تقرب أو عمل على مساعدتي و ضللت لحتى 1977 أي لبعد ثلاث أو أربع سنوات وأنا أعمل على تعديل وضعي " ...المادي "

8- كونكم من الأشخاص العاملين في حقل الإعلام السوري بشكل مباشر هل لكم أن تحدثونا قليلاً عن دور الإعلام السوري للتعريف بالموسيقى السريانية ودعمها ؟

هناك جهات ثقافية واعية جداً ولديهم رغبة في إظهار وتوضيح الموسيقى السورية القديمة (السريانية) للعالم ، لأنهم يعتززون بهذا . ومؤسسة التنمية السورية التراث ويعتبروا أنفسهم جزءاً منه ومن هذه المؤسسات أذكر [مؤسسة الأوس للنشر](#)

([انقر هنا لزيارة أحد الصفحات المخصصة للمفونو نوري اسكندر من موقع اكتشاف سوريا \(إحدى منتجات مؤسسة الأوس للنشر](#)

8- رأيكم بالأغنية السريانية اليوم ومستقبلاً ؟

هناك إيجابيات وهناك سلبيات ، وهناك الجيد وهناك العادي ... الفكرة إنه لا زال هناك عمل في هذا الحقل ، أما مستقبلاً لا أعلم . الصراحة وهذا يتوقف على مقدار العمل ونوعيته دوماً

9- لن نقول أمنية بل دعنا نقل أبعد من ذلك ... ما هو حلم المفونو نوري اسكندر ؟

. حلمي هو تكميل المشروع الخاص بي وهو التجديد والتطوير في الموسيقى السورية المعاصرة إلى أبعد ما يمكن إن شاء الله

10- كلمة أخيرة :

.... شكراً لكم في موقع أولف على إجراء هذه المقابلة

ختاماً نشكر بدورنا المفونو نوري اسكندر على استقباله لنا و تخصيصه الكثير من وقته وعلى تحمله بقلب رحب وسعة صدر لإتصالنا ... وإزعاجاتنا دوماً فيما يخص تجميع وأرشفة هذه المواد إضافة إلى تنقيحها وتصديقها من قبله قبل النشر

... وأخيراً نقول للمفونو نوري المحترم

إن كان حلمكم هو التطوير والتجديد في الموسيقى السورية المعاصرة فحلمنا بكل بساطة هو أن يتحقق حلمكم وحلم جميع العاملين في حقل هذه القضية المصيرية ... ألا وهي قضية رفع شأن الحضارة والتراث السرياني الأشوري إلى أبعد ما يمكن

وشكراً

